بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخنا الهمام الفاضل وعمدة المحققين
الاماثل صدر المدرسين وبهجة المدققين الفائق اهل
زمانه والآتي في عصره واوانه الشيخ احمد الاجهوري الشافعي
متعنا الله بطول حياته واسكنه بعد مماته فسيح جناته آمين
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف
المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين هذه نكات ظريفة وتعليقات
شريفة قليلة الالفاظ معانيها تزهو بالنقط على المغالط
على شرح الفاضل النحرير والعالم الشهير الشيخ الامير رحمه
الرحمن القدير على شرح العلامة الذي للعلوم ظرف يحتوي
سيدي الشيخ الكامل الملوي على متن السمرقندية في علم البيان
رحمهما الله رحمة جلية واسكنهما منه منزلة علية فجاءت
بحمد الله آية للمستبصرين وبهجة لابصار الناظرين قوله وهو
معنى لا يفارقها الخ ومعنى ايضا انها لم توضع الا له وان كان يفارقها
في الاستعمال كان استعملت في الاستعانة او في غيرها مما عدا الالصاق
الحقيقي قوله فما السر في غير هذا الخ معناه ان ما عدا الالصاق
الحقيقي من المعاني التي ذكرها من الاستعانة وغيرها كلها
معان مجازية يعتبر العلاقة بينها وبين الالصاق الحقيقي
قوله الالصاق حقيقي الخ ضابط الحقيقي الصاق ما قبل البا بنفس
ما بعدها وضابط المجازي الصاق ما قبلها بمجاور ما بعدها
وهي حقيقة في الاول مجاز في الثاني بمعنى كون الاول حقيقيا
ان البا اطلقت عليه على سبيل الحقيقة وكون الثاني مجازيا ان
البا تطلق عليه على سبيل المجاز قوله ونحوه اي نحو ما ذكر من اليد
والثوب فاليد ونحوها بيان للشيء من جنسه والثوب ونحوه
بيان لتعلقه بما يجنسه بل هو على اللف والنشر المرتب قوله اذا
قبضت الخ هذا بيان لمعنى الباء لان قولك امسكت بزيد بدون
الباء معناه منعته من الانصراف ولو بدون قبض عليه فالقبض
عليه لا يستفاد الا من الباء ذكره صرح الاشموني قوله فلا يفاد
الخ كلام التميمي يقتضي ان الباء زائدة وليس كذلك بل هي اصلية
للالصاق الحقيقي كما هو موضوع كلام المحشي فكان الاولى للمحشي
ان يذكر الباء كما هي مذكورة في كلام المحشي قوله او اولى اي بل اولى
ووجه

ووجه الاولوية ان الالصاق بين القراءة والاسم لا فاصل فيه بين
ذكر القراءة وذكر الاسم بخلاف مسئلة الثوب فهناك فاصل بين
المسك بكسر السين وبين زيد وهو الثوب قوله فجعله غثاء الخ
اي ان الفاء بمعنى الواو ويكون التجوز من جهة انه قدم اخراج
المرعى في الذكر مع كونه متأخرا في الخارج قوله والغثاء ما احتمله
السيل اي ما شانه ان يحتمله السيل لصغره وليس المراد ان
السيل احتمله حقيقة اذ لو احتمله حقيقة لم يتأت اخراجه
مرعى بعد ذلك قوله في هيئة الاضافة الاضافة بيانية او هيئة
هي الاضافة والمراد بالاضافة التي جرت فيها الاستعارة الاتصال
الواقع بين المتضايفين وهو المراد بالنسبة الاضافية التقييدية
في قولهم الاضافة نسبة تقييدية بين اسمين تقتضي انجرار ثانيهما
ابدا وليس المراد بالنسبة في هذا التعريف انتساب مدلول
المضاف لمدلول المضاف اليه لان هذا الانتساب معنى الاضافة
لا نفسها ويدل لما قلناه من ان الاضافة هي الاتصال الواقع
بين الكلمتين المتضايفين قولهم الاضافة تاتي لما تاتي له اللام
وقولهم الاضافة على معنى من او الى غير ذلك فجعلوها دالة قوله
قوله واضافة الشيء الخ معطوف على التقدم والتأخر من قول
المجدولي ومنه التقدم والتأخر وقوله نحو خبر مبتدأ محذوف
فحاصله هنا عند المجدولي انه من المجاز التقدم والتأخر ومن اضافة
الشيء الى ما ليس له وغرض المحشي بنقل كلام المجدولي تقوية ما قاله من
ان الاضافة البيانية في اسم الله مجاز ويرد عليه ان الاضافة
في اسم الله من قبيل المجاز اللغوي بدليل انه جعلها من قبيل الاستعارة
والاضافة في نحو مكر الليل والنهار من قبيل المجاز العقلي فلم تظهر
التقوية قوله ليست من موضوعات الخ اي بل هي من الموضوعات وضعا
ثانيا وهذا مبني على قول ذكره الاشموني عند قول ابن مالك ومنه
منقول الخ وهو ان الاعلام كلها منقولة قوله ولا يخفاك الخ
يعني ان الالفاظ المصطلح عليها اذا استعملت في معانيها عند اهل
ذلك الاصطلاح تكون حقيقة مع انها موضوعة لتلك المعاني
وضعا ثانيا مسبوقا بوضع اهل اللغة فكلام الشارح من كون
تلك الكلمات حقيقة كذلك لا ينافي ثانوية الوضع في كون تلك
الاعلام حقيقة قوله وانه الخ اي الكلي وحاصل كلامه ان الكلي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)